[318] الرابعة، توفي سنة 127 ه‍. 10 - " أبو بكر بن عبد الرحمان بن الحارث المدني " ولد زمن عمر وهو من الطبقة الثالثة، مات سنة أربع وتسعين. وليس في كل هؤلاء الرواة ممن صحب النبي (ص) ورآه غير ابن عباس الذي قلنا انه ولد في السنة العاشرة، ولم يكن واحد من هؤلاء الرواة ممن كان موجودا في العصر الذي تتحدث عنه الاسطورة. كانت هذه اسناد روايات الاسطورة، ولم نجد رواية نسبت إلى غيرهم في كتب التفاسير والسير والتاريخ والحديث، فقد انحصرت الروايات بهؤلاء (1). دراسة متون الروايات: أما متون روايات الاسطورة، فانها تتحدث عن سورة النجم وآيات في سورة الحج: أ - آيات سورة النجم: أما سورة النجم فانها تتحدث عن عقائد المشركين حول بعض أصنامهم وتردها، وخاصة عقيدتهم حول الاصنام الثلاثة: اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى، اللاتي كانوا يزعمون انها تمثل بعض الملائكة بنات ا‍. ففي هذه الآيات اشار إلى هذا الزعم، حجث قال جل اسمه: (افرأيتم اللات والعزى * ومناة الثالثة الاخرى * ألكم الذكر وله الأنثى) أي انكم تعتقدون ان الملائكة بنات ا‍، ولكم الذكر و‍ البنات، ثم يقول بعد هذه الآية: (تلك إذا قسمة ضيزى). ويرد قولهم بعد ذلك فيقول: (ان هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما

_____ (1) راجع ترجمتهم بتقريب التهذيب المجلد الأول والثاني. (*) _____